

ساعات إنما يدل على أن الرصيد الذي اكتسبه الإنسان من النوم أثناء الليل رصيماً أعانه على العمل لفترة سبع ساعات أما الوضوء والصلاة عند الظهر فإنها تصل بالإنسان بالراحة والإنتاج نصف الوقت السابق.

رابعاً : وإذا استمر العمل فإن الوصول إلى ذروة التناقص يكون أسرع وفي حدود نصف الوقت السابق وهو حوالي الساعتين . وهنا يأتي ميقات الوضوء لصلاة المغرب والإسراع في الوضوء والصلاة في هذا الميقات كفيلاً بالنشاط والإنتاج لفترة أخرى تقل عن سابقتها أو تزيد كيفما أراد الإنسان .

خامساً : وصلاة العشاء من المستحب أن تكون قبل النوم حتى يأتي الوضوء والنظافة قبل الإخلاء والسكون للنوم والاسترخاء ، ولذا نرى أن مواقيت الصلاة لم تكن عشوائية ولكنها محسوبة ومدروسة مع نشاط الإنسان ومع ذروة تناقص طاقاته حتى يصبح الإنسان المسلم في حياة فاضلة قوية منتجة واعية طوال يومه وإنى أرى أن هذا التخطيط الإلهي أعظم توجيه لقدرات الإنسان وطاقاته الإنتاجية حتى يستمر في عطاء واطمئنان ، وهذا الشحن الدائم لطاقات الإنسان لا يكلف الإنسان المسلم زيادة في الإنفاق ولكنه يحصل عليه بالماء وهو أرخص شيء في الوجود وأعم مادة خلقها الله .

ولذا يوصينا الحق بقوله :

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَفُؤُومُوا لِلَّهِ

سورة البقرة آية « ٢٣٨ »

قَلْبَيْنِ

وفي أية أخرى